



The University of Tehran Press

## Analyzing the challenges of remote virtual Arabic education, according to the opinions of Iraqi teachers and students

Salam Jamil Sakban Al-Hamidawi<sup>1</sup> | Narges Ganji<sup>2\*</sup> | Maryam Jalaei<sup>3</sup>

1. Arabic Language and Literature, Isfahan University, Isfahan, Iran, Email: [Salamjameel690@gmail.com](mailto:Salamjameel690@gmail.com)

2. Corresponding Author, Department of Arabic Language and Literature, Isfahan University, Isfahan, Iran, Email: [ganji@fgn.ui.ac.ir](mailto:ganji@fgn.ui.ac.ir)

3. Department of Arabic Language and Literature, Isfahan University, Isfahan, Iran. Email: [m.jalaei@fgn.ui.ac.ir](mailto:m.jalaei@fgn.ui.ac.ir)

### ARTICLE INFO

**Article type:**

Research Article

**Article History:**

Received March 11, 2023

Revised June 11, 2023

Accepted June 11, 2023

Published online 13 December 2023

**Keywords:**

*Distance learning*

*Grammar*

*Challenges*

*Literature.*

### ABSTRACT

Analyzing the challenges of remote virtual Arabic education, according to the opinions of teachers and students The study aimed to analyze the distance virtual language education according to students (grammar and literature as a model) and students (grammar and literature as a model) and the difference of statistically significant differences in the analysis and analysis of (289) teachers by (150) teachers, (139) schools and (400) Students with (187) male students and (213) females distributed over schools in the center of Karbala Governorate. The results also showed that the scale of the challenges that can be analyzed and invested when teaching the Arabic language from a distance came to a medium degree. There are no statistically significant differences in the challenges of virtual distance learning Arabic, according to the opinions of teachers and students of grammar, according to gender. There are statistically significant differences in the challenges of virtual distance teaching the Arabic language according to the opinions of the literature subject teachers, according to gender, in favor of females. There are statistically significant differences in the challenges of virtual distance teaching the Arabic language according to the student's opinions of literature subject according to gender, in favor of males. There are statistically significant differences in the challenges of teaching the Arabic language by default, according to years of experience and in favor of greater experience.

**Cite this article:** Sakban Al-Hamidawi, S. J; Ganji, N. & Jalali, M (2024). Analysis of the challenges of teaching Arabic remotely according to the opinions of Iraqi teachers and students (grammar and literature as an example). *Arabic Language and Literature*. 19 (4), 339-352. DOI: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2023.359264.1336>



© Salam Jamil Sakban Al-Hamidawi, Narges Ganji, Maryam Jalaei.

**Publisher:** University of Tehran Press.

DOI: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2023.359264.1336>



جامعة طهران

## مجلّة اللغة العربية وآدابها

موقع المجلّة: <https://jal-lq.ut.ac.ir>

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٤٢٣-٦١٨٧

### تحليل التحديات لتعليم العربية عن بُعد طبقاً لآراء المدرسين والطلبة العراقيين (مادتا النحو والأدب أنموذجاً)

سلام جميل صكبان الحميداوي<sup>١</sup> | نرگس گنجی<sup>٢</sup> | مريم جلائي<sup>٣</sup>

١. طالب دكتوراه ، اللغة العربية وآدابها ، جامعه أصفهان ، اصفهان ، إيران. البريد الإلكتروني: [Salamjameel690@gmail.com](mailto:Salamjameel690@gmail.com)

٢. الكاتب المسؤول ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعه أصفهان ، اصفهان ، إيران . البريد الإلكتروني: [ganji@fgn.ui.ac.ir](mailto:ganji@fgn.ui.ac.ir)

٣. قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعه أصفهان ، اصفهان ، إيران. البريد الإلكتروني: [m.jalaei@fgn.ui.ac.ir](mailto:m.jalaei@fgn.ui.ac.ir)

#### الملخص

#### اطلاعات مقاله

يهدف البحث إلى تحليل التحديات لتعليم العربية الافتراضي عن بُعد طبقاً لآراء المدرسين والطلّاب (مادتا النحو والأدب أنموذجاً) والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تحليل التحديات تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ، وأتباع المنهج الوصفي ، وتم تطبيق استبانة لقياس التحديات التي تواجه التعلّم عن بُعد على عيّنة مكوّنة من ٢٨٩ مدرّساً؛ بواقع ١٥٠ مدرّساً و١٣٩ مدرّسة و٤٠٠ طالب؛ بواقع ١٨٧ طالباً و٢١٣ طالبة موزعين على المدارس في مركز محافظة كربلاء. أظهرت النتائج أن مقياس التحديات التي يمكن تحليلها واستثمارها عند تدريس اللغة العربية عن بُعد جاء بدرجة متوسطة ، ومن التحديات التي واجهت التعلّم عن بُعد كان من أبرزها عدم تأهيل وتدريب المدرسين على مهارات التعلّم عن بُعد ، وكذلك ضعف مهارات الطالب في التعامل مع برمجيات الحاسوب ، وكذلك مقررات المواد الدراسية غير مهياًة لكي تدرس عن بُعد ، وعدم تمكن المدرس من معرفة مدى الفهم الصحيح لطلّابه ، وكذلك لم يتمكن من تعزيز جميع طلبته من خلال أدوات التعلّم عن بُعد ، وصعوبة تمييز الفروق الفردية بين الطّلاب ، وكذلك إمكانية حدوث الغش الجماعي والفردى.

نوع مقاله:

علمي

تاريخهاى مقاله:

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٠٣/١١

تاريخ المراجعة: ٢٠٢٣/٠٦/١١

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٠٦/١١

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١٢/١٣

الكلمات الرئيسية:

التحديات ،

التعلّم عن بُعد ،

الأدب.

العنوان: صكبان الحميداوي ، سلام جميل؛ گنجی ، نرگس و جلائي ، مريم (٢٠٢٤). تحليل التحديات لتعليم العربية عن بُعد طبقاً لآراء المدرسين والطلّبة العراقيين (مادتا النحو والأدب أنموذجاً). *مجلّة اللغة العربية وآدابها* ، ١٩ (٤) ٣٢٩-٣٥٢.

DOI: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2023.359264.1336>

الناشر: دار جامعه طهران للنشر.

© سلام جميل صكبان الحميداوي ، نرگس گنجی ، مريم جلائي.

DOI: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2023.359264.1336>



## المقدمة

استجابةً للظروف التي يعاني منها العالم في الوقت الحالي ، وبالتزامن مع انتشار فايروس كورونا ، أجبرت المؤسسات التربوية في التحول للتعليم عن بُعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم ، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بُعد مع الطلاب (Yulia, 2020, 5).

لذا تُعدّ المؤسسات التعليمية في العراق بصورة عامة وفي محافظة كربلاء بصورة خاصة من ضمن المؤسسات التي أُجبرت على التحول للتعليم عن بُعد وتوظيف وسائل تواصل مبتكرة ، وهذا قد جعل المدرسين أمام خيار واحد لا ثان له ألا وهو تدريس اللغة العربية عن بُعد ، الأمر الذي أتاح الفرص أمام المؤسسة التعليمية لإتقان تعليم اللغة العربية عن بُعد ولا سيما مادتي النحو والأدب ، بالإضافة لتواصل الهيئة التدريسية مع الطلبة بطرق مختلفة ، مع وجود المشككين في نتائج الاختبارات الإلكترونية من قبل مدرسي اللغة العربية ، لعدم وجود مؤشرات محسوسة دالة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات؛ حيث ولد شكوكاً لدى طلبة المدارس حول فاعلية التعلم عن بُعد ، وظهور المشكلات في التعلم عن بُعد ، ومنها تدني توظيف البرمجيات الخاصة بالتعلم عن بُعد لعدم اتباعها مسبقاً ، بالإضافة إلى انحطاط البنى التحتية للتعلم عن بُعد ، والذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة ، وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب للطلاب (الفواز ، ٢٠٢١م ، ٢٧١).

ويبدو أن مشكلة تدريس النحو ما زال البحث يدور حول إمكانية تيسيرها وجعلها نمطاً حياً للطلبة ، الذي زاد من حجم التحديات بحسب نتائج البحث العلمي حول تدريس النحو عن بُعد قد يفقد القيمة التطبيقية والحضورية في أثناء درس النحو؛ مما يجعل الباحث جاداً في تحليل آراء الطلبة والتدريسيين حول حجم هذه التحديات وأشكالها ، وبما أنه فروع اللغة العربية متكاملة ، ومتراصة ، ومتراصة يكمل بعضها بعضاً فإن درس الأدب هو الآخر تعترضه الكثير من التحديات إذا ما دُرّس عن بُعد سيما وأن الأدب حالة إنسانية وشعورية قد تعجز التقنية من إيصالها إلى وجدان الطلبة ومشاعرهم ، فربما يغيب التفاعل عن الدروس الإلكترونية ، ولكن هذا لا يعني غياب الفرص الحقيقية في تفعيل دروس الأدب إلكترونياً ، إذ توجد المساحة الوقتية الكافية للاطلاع والمراجعة ، وتعاون الطلبة فيما بينهم لتحقيق الإنجاز (الفواز ، ٢٠٢١م ، ٢٨٣).

وتأسيساً على ما سبق تبدو الحاجة ملحة كثيراً إلى قيام الباحثين بالتحليل الموضوعي حول التحديات التي تعترض دروس اللغة العربية عن بُعد ولا سيما النحو والأدب ، إذ أن استطلاع آراء الطلبة والمدرسين قد يساعد في تكوين صورة واضحة حول تدريس اللغة العربية عن بُعد ، الأمر الذي يسهم في إصدار الأحكام العلمية والموضوعية ، وإظهار النتائج التي يمكن أن تطوّر تدريس النحو والأدب عن بُعد.

ومن هنا تتجلى للباحثين مشكلة البحث وقد تمثّلت بالسؤال الآتي:

١- ما التحديات التي يمكن تحليلها وتجاوزها عند تدريس اللغة العربية عن بُعد طبقاً لآراء عيّنتي التدريسيين والطلبة في مادتي النحو والأدب؟

تتلخص أهمية البحث في التالي

## الأهمية النظرية

يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين ، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول تطبيق التعلم عن بُعد في المؤسسات التعليمية في محافظة كربلاء ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تُرجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم عن بُعد في تعليم العربية ونتائج تطبيقه عالمياً ، ويفيد الكثير من جمهور العلماء والمختصين والمهتمين والباحثين إلى خصوصية اللغة العربية بوصفها علماً كباقي العلوم الأخرى بل ذهب الكثير إلى أن اللغة العربية هي الخادم لبقيّة العلوم الأخرى؛ ذلك لأن درسها لغةً أو أدباً له القدرة العالية على تنمية جوانب النمو الشامل لدى المتلقي سواء الجانب الفكري أو الوجداني أو الحركي ، فضلاً عن مكانة اللغة العربية التي اكتسبتها من القرآن الكريم ، كما تشكل نتائج الدراسة دعوة للباحثين للقيام بدراسات مستقبلية حول التدريس عن بُعد من استراتيجيات تدريسية ، أو اقتراح نماذج فاعلة في التدريس عن بُعد لجميع المقررات الدراسية في وزارة التربية.

## الأهمية العملية

يحقق التعلّم عن بُعد أهمية عملية لما يتقيد به من نتائج تسهم في تحسين نظام التعلّم عن بُعد في مؤسسات التعليم، والعمل على تطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية من خلال انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية في التعلّم عن بُعد كبدل للتعلّم الوجاهي، بالإضافة إلى الاستفادة من أداة الدراسة في قياس تحليل التحديات في تعليم العربية الافتراضي عن بُعد طبقاً لآراء المدرسين والطلاب (مادتا النحو والأدب أنموذجاً).

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي

التعرف على وجهات نظر مدرسي اللغة العربية وطلبتهم في المرحلة المتوسطة في العراق إزاء التحديات التي تعترض طريق التدريس عن بُعد من خلال تحليل إجاباتهم التي ستؤخذ من الاستبانة التي وضعت لهذا الغرض، بالإضافة إلى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية في تحديات تعليم اللغة العربية الافتراضي عن بُعد طبقاً لآراء المدرسين والطلاب لمادتي النحو والأدب تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة للتدريسيين.

١. الحد البشري: مدرّسو اللغة العربية ومدرّساتها وطلابهم ضمن تربية محافظة كربلاء.
٢. الحد الزمني: الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.
٣. الحد المكاني: المدارس المتوسطة ضمن مركز محافظة كربلاء المقدسة.
٤. الحد الموضوعي: استبيان عن التحديات في التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرّساتها وطلبتهم في المرحلة المتوسطة.

التحديات: عرفّها الكلاك والمولي بأنها "مجموعة من الظروف والإمكانات التي تعرقل تحقيق هدف، ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسمية التي يحتاجها الفرد أو يحاول التعامل معها عندما لا يستطيع السيطرة عليها أو التأثير فيها بصورة مباشرة وسريعة" (٢٠٠٨م، ١٢).

وتعرّف إجرائياً: هي مجموعة من الفقرات التي تبيّن العوقات الخاصة بتدريس اللغة العربية (النحو والأدب) عن بُعد، التي عُرّضت على مجموعة من مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها وطلبتهم وتحليل إجاباتهم إحصائياً. التعليم عن بُعد: عرفّه الاسود بأنه: "نظام تعليمي يسمح للطلاب حرية التعليم عبر الانترنت في المكان والزمان الذي يختاره، ويقوم على فكرة نقل واستلام المعارف والمعلومات عبر وسائط عديدة كالحاسوب ومنصات التعليم والهواتف الذكية وتطبيقات مؤتمرات الفيديو وغيرها" (٢٠٢١م، ٢٧٤).

ويُعرّف إجرائياً: طريقة مستحدثة تعتمد على فكرة التعليم الإلكتروني، والفصل بين الطالب ومدرّسه عبر نقل بيئة التعليم من المؤسسات التعليمية إلى أماكن متفرقة جغرافياً باستخدام الوسائل التكنولوجية المستحدثة وتطبيقاتها، أي جميع الإجراءات والأنشطة والفعاليات في مدارس محافظة كربلاء، والتي يقوم بها مدرّسو ومدرّسات اللغة العربية بالتعامل مع الطلبة من أجل تحقيق أهدافهم التعليمية عبر تعليم العربية الافتراضي عن بُعد.

المدرّسون: هم الأشخاص المؤهلون لتدريس الطلبة في أحد المدارس أو المعاهد التعليمية (حمدان، ٢٠٠٧م، ٦٧). ويُعرّف إجرائياً: هم من يقومون بالتخطيط، والتوجيه، والتنفيذ للعمليات التعليمية عند بُعد مادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة في مديرية تربية كربلاء المقدسة ويوفّرونها لطلبتهم.

الطلبة ويعرف إجرائياً: هم الدارسون المنتظمون في المدارس الحكومية في المرحلة المتوسطة التي تتراوح أعمارهم من ١٢-١٥ سنة في مدارس مديرية تربية كربلاء المقدسة، وبلغ أعمار عينّة الدراسة من المرحلة المتوسطة (الثالثة) ١٥ سنة.

## الأدب النظري والدراسات السابقة

## أ- الإطار النظري

## التعليم عن بُعد

يُعدُّ التعلُّم بواسطة التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والوسائط المتعددة صنفاً جديداً من أصناف التعلُّم فرضته الظروف الطارئة والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي شهدها وما زال يشهدها العالم حتى اليوم ، إذ نعيش اليوم عصرًا يتجدد ويتغير على مدار الساعة ، وحيثما نظرنا في ميادين العلم والمعرفة طالعنا أسماء ومسميات جديدة ومتجددة في الوقت ذاته ، وقد صاحبت هذه التغيرات ثورة علمية معرفية سهلت الأساليب والطرق التقليدية في عملية التعليم والتعلُّم عن تحقيق الأهداف المطلوبة منها ولهذا وذلك أصبحت الحاجة ماسةً لاتباع نظام آخر هو التعلُّم "عن بُعد" أو التعلُّم من بُعد" (الطائي وغازي ، ٢٠١٩م ، ٦٨).

## التعلُّم عن بُعد ودوره في تدريس اللغة العربية

نظراً للظروف التي مرَّ العالم بها بصورة عامة والعراق بصورة خاصة والإغلاق التام الذي حصل؛ بسبب جائحة كورونا ، تغيرت الأساليب والطرائق في تدريس مادة اللغة العربية بكل فروعها التي كان يتلقى بها المتعلمون تعليمهم ، في حين بقي أغلب الطلبة والمدرسين يمارسون الطريقة التقليدية في التدريس وهي التعليم الحضوري أو المباشر ، لكن بسبب الإغلاق التام وخطورة الوضع الوبائي ، لم يعد لهم خياراً آخر سوى التأقلم مع الوضع الجديد والانتقال لمرحلة التعلُّم عن بُعد ، وقد تأثرت البيئة التعليمية في العراق بجميع المواد الدراسية على نحو العموم ومادة اللغة العربية على نحو الخصوص؛ بسبب التوقف والتعطيل الذي حصل بسبب الجائحة؛ مما اضطرت المؤسسات التعليمية لتكون أكثر مرونة مع خيار التعليم عن بُعد ، بسبب استمرار الموجة ، وهنا لاحت في الأفق أهمية تدريس المواد الدراسية بصورة عامة واللغة العربية بصورة خاصة وفق نظام التعليم عن بُعد ، الذي من غير الممكن الاستغناء عنه في تلك الفترة التي كان كل شيء فيها مغلق ، ويبرز دور وأهمية التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية من حيث أنه يساعد المدرسين والطلبة على اكتساب مهارات تكنولوجيا التعليم والاتصال ، وكذلك يساعد المتعلمين من الطلبة في التركيز على الأشياء المهمة؛ كون المادة العلمية منتظمة بصورة أكثر سهولة ، وكذلك يقلل على مدرِّس مادة اللغة العربية الوقت والجهد ، إذ يتيح له استلام الأنشطة والواجبات عن طريق التواصل الإلكتروني وإعطاء النتيجة في وقت قصير ، وكما إنه يساعد على توفير بيئة أكثر تفاعلية بين الطالب والمدرس وهذا بدوره يضيف المنفعة والجمال في تدريس اللغة العربية كونها مادة متنوعة ، وأيضاً التعليم عن بُعد يوظف وسائط تكنولوجيا التعليم المتنوعة التفاعلية في توضيح المعلومات في درس اللغة العربية خاصة في درس الأدب كونها مادة نظرية (الحسيني ، ٢٠٢١م ، ٣٣).

## التعلُّم عن بُعد ودوره في إعداد مدرسي اللغة العربية

إن عملية تأسيس البرامج وخاصة التي تتعلق بإعداد مدرس اللغة العربية وقدرتها على تأهيله وتدريبه على امتلاك مهارات التعلُّم عن بُعد ، ليستطيع بذلك ممارسة ما يتمُّ الطلب منه لمسايرة التقدُّم والتطور التقني الهائل ، فكان من أبرزها تقنيات التعلُّم عن بُعد ودورها في تعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وذلك لتحسين البيئة التعليمية ، وجعلها بيئة تفاعلية وذات تحفيز لكافة أفرادها وطلوبته وذلك بدمج أساليب التعليم والتقنيات ضمن الأهداف المتعلقة بالمنهج التعليمية ضمن مهارات التعليم عن بُعد ، لذا كان لابد من توافر هذه التقنيات لدى المدرسين كافة نتيجة لما يشهده العالم اليوم ، ومن ضمنهم مدرسو اللغة العربية ليمكنوا من تغيير أساليب التعليم التقليدي إلى أساليب أكثر فاعلية وإيجابية ، وهذا ما دعت الحاجة إليه لمعرفة درجة امتلاك مدرِّسي اللغة العربية لتقنية التعليم عن بُعد مواكبةً للتقدُّم السريع ضمن مجال التقنيات الحديثة والتطور التكنولوجي (المحمادي ، ٢٠١٢م ، ٦٧).

## تحديات التعلّم عن بُعد

تهدف العديد من الدول النامية إلى تفعيل التعليم عن بُعد في مؤسساتها التعليمية لمواكبة كافة التطورات التكنولوجية المعاصرة التي تهدف للرفي بمخرجاتها التعليمية ، ولكن ترتبط عملية تفعيل نظام التعليم عن بُعد بشكل كبير بالمتطلبات والمقومات اللازمة لنجاحه وضمان استمراريته على المدى الطويل ، والتي يمكن إدراجها على النحو التالي (يوسفي ، ٢٠١٦ م ، ١٧٢ - ١٨٤).

## تطوير الشبكة

إذ تبرز شبكات الانترنت في حجر الأساس الذي يدعم أنظمة التعليم الإلكتروني والتعلّم عن بُعد ، بما يكفل قدرتها على تحمل احتياجات ومتطلبات مشروع التعليم عن بُعد.

## التكوين

وتتمّ هذه العملية من خلال إبرام الاتفاقيات شراكة مع الدول المتقدمة لكسب الخبرات المختلفة التي تساعد على تكوين المكونين في الدرجة الأولى ومن ثمّ تكوين الأساتذة ، ويمكن أن تشمل هذه العملية مجموعة من البرامج كبرنامج التعلّم عن بُعد (٢ COSELEARN) ، وبرنامج أديا (IDE).

## توفير الاعتمادات المالية

يتطلب توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية تكاليف مالية مرتفعة ، وبالتالي فإن محدودية هذه الموارد قد يشكل عائقاً أمام تفعيل هذه التكنولوجيا ، فالدراسة الدقيقة والتقدير السليم للتكاليف المالية اللازمة لتوظيف التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية من أهم الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار ، وتتمثل الصعوبات المالية التي تحدّ من قدرة المؤسسات التعليمية على توظيف التكنولوجيا بالنقاط التالية:

- ارتفاع تكلفة وسعر الوسائل الإلكترونية.
- ارتفاع تكلفة عمليات الصيانة الدورية للأدوات والوسائل التكنولوجية.
- التطور السريع للتكنولوجيا مما يحدّ من قدرة بعض المؤسسات على ملاحقتها وامتلاكها.
- ارتفاع تكاليف الدورات التدريبية اللازمة لتدريب العاملين عليها في المؤسسات التعليمية.

## تطوير بيئة التعليم التقليدية

يرى البعض بأنه يمكن تطبيق التعليم الإلكتروني في بيئات التعلم التقليدية من خلال الاعتماد على أداء المدرس ومجهوده وبقية مكونات بيئة التعلم التقليدية دون إعادة النظر في عملية تطوير هذه البيئة وما يتناسب مع متطلبات واحتياجات ونوعية التعليم الإلكتروني كبيئة التعلم الإلكتروني الكامل أو بيئة التعلم الإلكتروني المختلط ، ولذلك لا يمكن استخدام البيئة التقليدية كما هي إنما يستلزم العمل على تأسيس بنية تحتية مناسبة محتوية على تقنيات وأدوات تفاعلية حديثة وعمل ورشات ودورات تدريبية لتدريب المعلمين على التعليم الإلكتروني وإكسابهم

استخدام التعليم الإلكتروني وإجراء عمليات تطويرية عليها والتي يمكن أن تتضمن كل مما يلي:

- المهارات اللازمة لممارسته.
- تزويد الطلبة بمهارات التعلّم الإلكتروني.
- العمل على تأسيس بنية تحتية مناسبة محتوية على تقنيات وأدوات تفاعلية حديثة.
- عمل ورشات ودورات تدريبية لتدريب المعلمين على التعليم عن بُعد وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسته.

## توفير مكتبات إلكترونية

يتركز الاهتمام غالباً على تحويل المناهج التقليدية إلى كتب إلكترونية، مما يجعل الطلبة والمدرسين يهتمون بهذه المقررات فقط واستخدامها لتنمية التحصيل دون الأخذ بعين الاعتبار أهمية تنمية مهارات التقويم والتحليل ومهارات التفكير ومهارات البحث العلمي؛ مما قد يحد من قدرة التعليم الإلكتروني للوصول إلى أهدافه المرسومة أو يمنعه من تحقيقها، ولذلك يجب أن تتبنى المؤسسات التعليمية توفير مكتبات إلكترونية شاملة تحتوي على كتب وموسوعات إلكترونية والعمل على دمجها في أنظمة التعليم عن بُعد بشكل مباشر.

ولكن عملية الانتقال المفاجئ للتعليم عن بُعد قد تكون غاية في الخطورة فيجب أن يسبقها مجموعة من الخطوات الإجرائية والاستباقية لجعلها مألوفة لدى الطلبة لتحقيق الالتزام، وللمعلمين ليتكفوا من استخدامها بشكل فاعل. ويرى العديد من الباحثين أن تطبيق التعليم عن بُعد من التحديات التي لا يمكن تجاهلها.

## الدراسات السابقة

السبيعي والقباطي (٢٠٢٠) في دراستهما المعنونة بـ "واقع استخدام التعلّم المدمج من وجهة نظر معلّمي ومعلّمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية"، ولتحقيق أهداف الدراسة تناولوا المنهج الوصفي، وقاما بتطبيق مقياس واقع التعلّم المدمج على عينة عشوائية قوامها ٢٥٠ معلماً ومعلمة من معلّمي ومعلّمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة "بيشة"، وتوصلت النتائج إلى أن درجة واقع التعلّم المدمج لدى معلّمي ومعلّمات المرحلة الابتدائية بمحافظة "بيشة" جاء بدرجة متوسطة. كما جاءت درجة معوقات التعلّم المدمج بدرجة عالية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلّمات نحو واقع ومعوقات التعلّم المدمج تعزى لاختلاف الجنس.

الفواز في دراستها (٢٠٢١) المعنونة بـ "صعوبات التدريس عن بُعد لمنهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية أثناء جائحة كورونا في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور" تناولت هدف البحث إلى معرفة صعوبات التدريس عن بُعد لمنهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت أثناء الجائحة، والكشف عن الفروق بين استجابات أفراد الدراسة لصعوبات التدريس عن بُعد لمنهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وفقاً لمتغيرات؛ صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والصف، وعدد الأبناء، والنوع الاجتماعي. وقد تكونت عينة البحث من ٣٠٥ من أهل طلبة المرحلة الابتدائية، وقامت بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت النتائج إلى أن درجة الصعوبات لدى أولياء الأمور كانت متوسطة في جميع أبعادها، وبيّنت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور في صلة القرابة، والمستويات التعليمية، والصف، وعدد الأبناء، كما بيّنت عدم وجود فروق في النوع الاجتماعي (ذكر وأُنثى).

فبرياني وديانتي وأمرالله ومفيدة (Febriani, Widayanti, Amrullah and Mufidah ٢٠٢٠) في دراستهم المعنونة بـ "كيفية استخدام اللغة العربية التي تتم فيها عملية التعلّم عبر الإنترنت؛ والعقبات التي يواجهها المعلمون عند تعليمهم اللغة العربية عبر الإنترنت في حالة طوارئ فيروس (١٩)"، وقاموا باستخدام هذه الدراسة مقارنة نوعية مع تصميم بحث دراسة الحالة. وأظهرت النتائج أن نموذج تعلّم اللغة العربية في عصر فيروس COVID-19 يمكن أن يتم من خلال دمج الوسائط والمواد والتقييم القائم على الإنترنت، وتحسين تحفيز الطلاب من خلال اهتمامهم بالتعلّم عبر الإنترنت من خلال المؤشرات التي تشير إلى أن الطلاب كانوا سريعين في الاستجابة، وحصلوا على أقصى النتائج في تعلم اللغة العربية، وأن بعض العقبات التي يواجهها المعلمون عند التعليم عبر الإنترنت هي قدرة المعلمين المحدودة على تصميم المادة وتخصيص الوقت اللازم، وعدم الاتصال لشرح التعليمات التفصيلية.

ناير وساري (Nayir & Sari ٢٠٢٠) في دراستهما المعنونة بـ "تحديات التعليم عن بُعد أثناء انتشار فيروس COVID-19"، وأجريت الدراسة في تركيا، تناولوا المنهج الوصفي التحليلي، وقاما باستخدام المقابلات المفتوحة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ معلماً. وقد أظهرت النتائج أن المعلمين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الإنترنت ونقص في بنية إدارة الفصول الدراسية والموارد البشرية، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة كانوا غير مستعدين لعملية التعليم عن

بُعد ، وأن هناك نقضاً في التطبيق في هذا الصدد؛ مثل دعم التكنولوجيا والتعليم عن بُعد ، والتدريب ، كما أن الطلبة لا يملكون المعرفة والخبرة الكافية حول التعليم عن بُعد.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في منهجية الدراسة للتعرف على أهم تحديات التعلم عن بُعد للغة العربية ، كإطار عام في الدراسة الحالية ، كما اتخذت الدراسة الحالية عدداً من المتغيرات (الجنس والخبرة) كمتغيرات ديمغرافية. تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات التي تناولت الكشف عن تحليل التحديات في تعليم العربية الافتراضي عن بُعد طبقاً لآراء المدرسين والطلاب (مادتا النحو والأدب أنموذجاً) في العراق ، وهو لم تتناوله أية دراسة سابقة في حدود قواعد البيانات العربية والأجنبية ، كما تشابهت الدراسة الحالية بانتهاجها منهج البحث الوصفي التحليلي والتي استعانت بالاستبيانات كأداة لها ، كما تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات بتناولها للتعليم عن بُعد.

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### منهج الدراسة

تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعدّ أسلوباً من أساليب الدراسة العلمية ، التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، من حيث وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها ، والتعبير عنها تعبيراً كمياً.

##### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مادة اللغة العربية في مدارس مركز محافظة كربلاء للمرحلة المتوسطة في العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م ، والبالغ عددهم ٢٨٩ مدرساً ومدرّسةً ، وجميع طلاب المرحلة المتوسطة ، البالغ عددهم ٤٠٠ طالباً وطالبةً.

##### عينة الدراسة

تمّ اختيار عينة الدراسة من خلال اختيار عينة طبقية عشوائية من مدرسي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة كربلاء للمرحلة المتوسطة البالغ عددهم ٢٨٩؛ تمّ توزيعهم بنسبة ٥٢٪ من المدرسين البالغ عددهم ١٥٠ ، وبنسبة ٤٨٪ من المدرّسات البالغ عددهن ١٣٩ خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م ، أما عينة الطلاب تكونت من ٤٠٠ طالباً وطالبة في مدارس مركز محافظة كربلاء للمرحلة المتوسطة تمّ توزيعهم بنسبة ٤٧٪ من الطلاب البالغ عددهم ١٨٧ وبنسبة ٥٣٪ من الطالبات والبالغ عددهن ٢١٣.

##### أداة الدراسة

تمّ تطوير وبناء أداة الدراسة للكشف عن تحليل التحديات في تعليم اللغة العربية الافتراضي عن بُعد طبقاً لآراء المدرسين والطلاب (مادتا النحو والأدب أنموذجاً) من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي وبعض الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية ، كما تمّ بناء وتطوير أداة الدراسة وفق سلم ليكرت الخماسي ، مكوّن من ١٥ فقرة لتحليل التحديات لمادة النحو ، و١٥ فقرة لتحليل التحديات لمادة الأدب في تعليم اللغة العربية الافتراضي.

##### صدق الأداة

عرضت الأداة على نخبة من المحكّمين من ذوي الاختصاص في مجالات فلسفة التربية وطرائق التدريس ، وعلم النفس التربوي ، والقياس والتقويم في هذا المجال وإجراء ما يلزم على وفق المتغيرات الموجودة ، إذ أجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم ، تمّ الموافقة على ملائمتها بنسبة أكبر من ٨٠٪ ، وبالتالي جميع الفقرات ملائمة لقياس ما وضعت لأجله.



## ثبات الأداة

جرى التحقق من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث المكونة من ٣٠ فرداً ، وبتطبيق مع كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي ، فتبين أن معامل الاتساق (٠,٨٧٣) ومعامل التجزئة النصفية (٠,٨١١) جيدة؛ فهو مؤشّر يدلّ على تميز المقياس بخاصية الثبات ، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

## عرض النتائج وتفسيرها

التساؤل الأول: ما التحديات التي يمكن تحليلها وتجاوزها عند تدريس اللغة العربية عن بُعد طبقاً لآراء عينيّ التدرسيين والطلبة في مادتي النحو والأدب؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي يمكن تحليلها واستثمارها عند تدريس اللغة العربية عن بُعد (تركيزاً على الصف الثالث المتوسط) مقارنة بالتدريس الحضوري ، والجدول أدناه يوضّح ذلك.

الجدول (١). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات مقياس تحديات في تعليم اللغة العربية بطريقة افتراضية عن بُعد طبقاً لآراء المدرسين والطلاب لمادتي النحو والأدب

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب الفقرة	المستوى
١	قله خبرة الكثير من مدرّسي مادة النحو	١,٠٤٠	٠,٢٩٥	٢٠,٨٠٩	٢	ضعيفة
٢	ضعف قدرة مدرّس مادة النحو على التأثير	١,٨٤٢	١,٩٩٩	٣٦,٨٣٢	٧	ضعيفة
٣	عدم تلقى مدرّس مادة النحو تدريباً كافياً على مهارات التعليم عن بُعد.	٢,٧٢٤	١,٦٩٢	٥٤,٠٧٦	٩	متوسطة
٤	إرهاق طالب الصف بكثرة واجبات النحو بواسطة أدوات التعلم عن بُعد.	١,٠٢٣	٠,٤٥٢	٢٠,٤٤٢	١	ضعيفة
٥	ضعف مهارات الطالب في التعامل مع برمجيات الحاسوب في درس مادة النحو.	١,٧٣٩	١,٩٠٧	٣٤,٧٨٧	٦	ضعيفة
٦	عدم اعتياد طالب المتوسط على هذا الكم والتنوع في تدريس مادة النحو داخل البيت.	١,١٣٢	١,٠٠٧	٢٢,٦٣٣	٤	ضعيفة
٧	صعوبة الضبط الإلكتروني ومتابعة الطلاب من قبل مدرّس مادة النحو.	٢,٦٧٠	١,٣٣٣	٥٣,٤٠٠	٨	متوسطة
٨	صعوبة توفير محتوى تعليمي لذوى الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم عن بُعد.	٣,٢٤٣	١,٠١١	٦٢,٢٤٧	١٢	متوسطة
٩	مقررات مادة النحو غير مهيأة لكي تدرّس من خلال التعليم عن بُعد.	٣,٥٢٢	١,٠٤٤	٧٠,٤٤٦	١٣	متوسطة

متوسطة	١٠	٥٩,٧٨٠	٠,٦٠٠	٢,٩٨٩	عدم تمكن مدرّس مادة النحو من معرفة مدى الفهم الصحيح لطلابه.	١٠	
ضعيفة	٥	٢٧,٥٧٤	٠,٧١١	١,٣٧٩	قد تؤدي الظروف الفيزيائية من عدم وصول معلومات النحو بنحو صحيح .	١١	
مرتفعة	١٤	٧٥,٨٥٦	١,٤٥٠	٣,٧٩٣	لا يتمكن مدرّس مادة النحو من تعزيز جميع الطلبة من خلال أدوات التعلم عن بُعد.	١٢	
ضعيفة	٣	٢١,٦٢٤	٠,٢٧٦	١,٠٨١	حاجة المدرّس إلى ساعات كثيرة من التحضير وتحويل المواد إلى مادة إلكترونية.	١٣	
مرتفعة	١٥	٧٦,٦٩٠	١,٣٨٦	٣,٨٣٥	صعوبة تمييز الفروق الفردية بين طلاب الصف ومراعاتها.	١٤	
متوسطة	١١	٦٤,٥٦٢	١,٥٥٥	٣,٢٢٨	إمكانية حدوث الغش الجماعي والفردى لمادة النحو في أثناء عمل التقويم.	١٥	
متوسطة		%٤٦,٩٨٧	١,١١٥	٢,٣٤٩	الدرجة الكلية		
المستوى	ترتيب الفقرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	
متوسطة	١٠	%٧٢,٣٨	١,١٨٥	٣,٦١٩	قلة خبرة الكثير من مدرّسي مادة الأدب عند اعتمادهم التعليم عن بُعد.	١	الأدب
متوسطة	٣	%٥٣,٠٢	١,٣٢٨	٢,٦٥١	ضعف قدرة مدرّس اللغة العربية على التأثير بطلبته عند التدريس عن بُعد مقارنة بالحضوري في تدريس مادة الأدب.	٢	
متوسطة	٥	%٥٩,٩٤	١,٠٠٩	٢,٩٩٧	عدم تلقي مدرّس مادة الأدب للصف الثالث المتوسط تدريباً كافياً على مهارات التعلم عن بُعد.	٣	
متوسطة	٧	%٦٣,١٨	١,٤٤٤	٣,١٥٩	إرهاق طالب الصف بكثرة واجبات الأدب وحفظ القصائد المقدّمة بواسطة أدوات التعلم عن بُعد.	٤	
متوسطة	٩	%٧٢,٢٤	١,٣٤٢	٣,٦١٢	ضعف مهارات الطالب في التعامل مع برمجيات الحاسوب في درس مادة الأدب.	٥	
مرتفعة	١٢	%٧٨,٠٠	١,٠٤٤	٣,٩٠٠	عدم اعتياد الطالب على هذا الكم والنوع في تدريس مادة الأدب داخل البيت .	٦	

مرتفعة	١٥	%٨٩,٣٤	٠,٧٢٦	٤,٤٦٧	صعوبة ضبط الصف الإلكتروني ومتابعة الطلاب من قبل مدرس الأدب.	٧
متوسطة	٨	%٦٤,٩٢	٠,٩٨٥	٣,٢٤٦	صعوبة توفير المحتوى التعليمي لذوى الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم عن بُعد.	٨
مرتفعة	١٣	%٧٨,٩٦	١,١٥٨	٣,٩٤٨	مقررات مادة الأدب غير مهيأة لكي تدرس من خلال التعليم عن بُعد.	٩
مرتفعة	١٤	%٨٥,٠٦	٠,٩٠٦	٤,٢٥٣	عدم تمكن مدرس مادة الأدب من معرفة مدى الحفظ الصحيح للقوائد الموجودة لطلابه.	١٠
متوسطة	٤	%٥٤,٨٨	١,٤٦١	٢,٧٤٤	قد تؤدي الظروف الفيزيائية من عدم وصول معلومات الأدب للطلاب بنحو صحيح.	١١
متوسطة	١	%٤٩,٠٠	١,١٢٣	٢,٤٥٠	عدم تمكن مدرس الأدب من تعزيز جميع الطلاب من خلال أدوات التعلم عن بُعد.	١٢
متوسطة	٦	%٦٠,٩٦	١,٥٢٠	٣,٠٤٨	حاجة مدرس مادة الأدب إلى ساعات كثيرة من التحضير وتحويل المواد إلى مادة إلكترونية.	١٣
متوسطة	٢	%٥١,٤٢	١,٣٤٤	٢,٥٧١	صعوبة تمييز الفروق الفردية بين طلاب الصف ومراعاتها في تدريس الأدب.	١٤
مرتفعة	١١	%٧٧,١٠	٠,٧٧٠	٣,٨٥٥	إمكانية حدوث الغش الجماعي والفردى أثناء التقويم.	١٥
مرتفعة		%٦٧,٣٦	١,١٤٥	٣,٣٦٨	الدرجة الكلية	

يبين الجدول ١ أن المتوسطات الحسابية مادة الأدب قد تراوحت ما بين ٢,٤٥٠ - ٤,٤٦٧ ، حيث جاءت الفقرة رقم ١٢ والتي تنص على "لا يتمكن مدرس اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في درس الأدب من تعزيز جميع الطلاب من خلال أدوات التعلم عن بُعد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ ٢,٤٥٠ ، بينما جاءت الفقرة رقم ٧ ونصها "صعوبة ضبط صف الثالث المتوسط الإلكتروني ومتابعة الطلاب من قبل مدرس اللغة العربية في تدريس مادة الأدب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ ٤,٤٦٧ ، وبلغ المتوسط الحسابي مادة الأدب ككل ٣,٣٦٨ . أما مادة النحو قد تراوحت ما بين ٣,٨٣٥ - ١,٠٢٣ ، حيث جاءت الفقرة رقم ٤ والتي تنص على "إرهاق طالب الصف الثالث المتوسط بكثرة واجبات النحو المقدمة بواسطة أدوات التعلم عن بُعد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ ١,٠٢٣ ، بينما جاءت الفقرة رقم ٧ ونصها "صعوبة تمييز الفروق الفردية بين طلاب الصف الثالث المتوسط ومراعاتها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٨٣٥ . وبلغ المتوسط الحسابي مادة النحو ككل ٢,٣٤٩ .

ويفسر الباحثون ارتفاع التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية افتراضياً عن بُعد؛ لأن هذه الطريقة التعليمية فرضت فرضاً كحلاً إسعافياً لمشكلة الإغلاق الكامل للمؤسسات التعليمية ، حيث لم تحصل المؤسسات التعليمية على الوقت الكامل

لإعداد المناهج إلكترونياً عن بُعد ، كما لم يتم إعداد المدرّسين والطلاب لعملية التعلّم افتراضياً؛ الأمر الذي زاد من التحديات التي تواجه المتعلّمين.

كما لاحظ الباحثون أن تقريبا كل فقرات المقياس حصلت على الوزن النسبي المئوي أكبر من ٥٠٪؛ أي أن أغلب التحديات التي تواجه المدرّسين والطلاب في التعليم افتراضياً عن بُعد لمادة اللغة العربية مرتفعة بالعموم ، حيث وضحت عينة الدراسة أن عملية ضبط الطلاب في عملية التعليم الافتراضي وذلك قد يكون نابغاً من عدم إمكانية المدرس من ضبط المثيرات الخارجية النابعة من وجود الطالب في منزله وليس ضمن بيئة صفيّة مضبوطة الظروف (هدوء ، غرفة صفيّة مهيّئة للعملية التعليمية) ، كما أن مادة اللغة العربية تعتمد على العملية التعليمية التفاعلية المباشرة بين المتعلم والمدرس وبالتالي قد تكون تهيئة المناهج الدراسي افتراضيا أمراً صعباً في حين أن باقي الصعوبات حصلت على وزن نسبي مئوي أقل ولكنه لا زال مرتفعاً.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المدرّسين والطلبة لم يكونوا على استعداد كامل للتحويل بشكل مفاجئ للتعليم عن بُعد ، والذي يولد تجربة سيئة ستبقى محفورة في أذهانهم ، إذ إنهم وجدوا أنفسهم أمام تحديات وسيكونون مضطرين إلى اللجوء إلى حلول سريعة في ظروف غير مواتية. وبغض النظر عن ذكاء هذه الحلول ، إلا أن العديد من المدرسين سيجدون هذه العملية مرهقة جداً؛ لأن السرعة التي تمّت في تنفيذ هذه النقلة من التعليم الوجيه إلى التعليم عن بُعد لم تكن متوقعة ومسبوقة ، وأن فرق الدعم الفني والموظفين والعاملين في المؤسسات التعليمية لم يكونوا على استعداد لمساعدة الطلبة وتمكينهم من مهارات التعليم عن بُعد.

واتفقت أيضاً دراسة ناير وساري (٢٠٢٠ NAYI & SARI) أن المعلمين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الإنترنت ونقص في بنية إدارة الفصول الدراسية والموارد البشرية ، وأن الطلبة غير مستعدين لعملية التعليم عن بُعد ، وأن هناك نقص في التطبيق في هذا الصدد؛ مثل دعم التكنولوجيا والتعليم عن بُعد ، والتدريب ، كما أن الطلبة لا يملكون المعرفة والخبرة الكافية حول التعليم عن بُعد ، واختلفت مع فبرياني ودايانتي وأمروالله ومفيدة (Febriani, Widayanti, Amrullah and Mufidah ٢٠٢٠) وأن توجيه الطلبة والتواصل معهم من قبل المعلمين أسهم في رفع درجاتهم التحصيلية بشكل أفضل.

### الاستنتاجات

وخرجت الدراسة الحالية بعدة من الاستنتاجات كالاتي:

١. إن مقياس التحديات التي يمكن تحليلها واستثمارها عند تدريس اللغة العربية عن بُعد جاء بدرجة متوسطة.
  ٢. إن مدرس اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في درس الأدب لا يتمكن من تعزيز جميع الطلاب من خلال أدوات التعلم عن بُعد.
  ٣. إن التعلم عن بُعد يسهم في ضبط الصف الثالث المتوسط الإلكتروني ومتابعة الطلاب من قبل مدرس اللغة العربية في تدريس مادة الأدب.
  ٤. إن التعلم عن بُعد يسهم في إرهاق طلبة الصف الثالث المتوسط بكثرة واجبات النحو المقدمة بواسطة أدوات التعلم عن بُعد.
- إن التعلم عن بُعد يسهم في تمييز الفروق الفردية بين طلاب الصف الثالث المتوسط ومراعاته. في رفع درجاتهم التحصيلية بشكل أفضل.

### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدّم الباحثون التوصيات الآتية:

- تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة لتهيئة الطلبة للاستفادة منها ومواصلة العملية التعليمية بشكل مستمر ودائم.

- العمل على إعادة النظر في الدورات التدريبية المقدمة إلى المدرسين والعمل على تطويرها في ضوء التطورات الحاصلة.
- استثمار نتائج البحث الحالي التي أشارت إلى تحليل التحديات في تعليم اللغة العربية بطريقة افتراضية عن بُعد طبقاً لآراء المدرسين والطلاب لمادتي النحو والأدب للمرحلة الصف الثالث المتوسط لأجل تحسين أداء تلك المنصات بشكل أكثر فاعلية في مناهج اللغة العربية ، وباقي الاختصاصات وحقول العلوم الأخرى.

## المصادر والمراجع

## العربية

- الأسود ، الزهرة (٢٠٢١م). معوقات التعليم عن بُعد وسبل مواجهتها ، *المجلة العربية للتوعية النوعية* ، العدد ١٧ ، المجلد ٥ ، ص ٢٧١ - ٢٨٤ .
- الحسيني ، مهدي (٢٠٢١م). *درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد* ، رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .
- حمدان ، محمد؛ العبيدي ، قاسم (٢٠٠٧م). *التعليم الإلكتروني المفهوم والخصائص* ، عمان: الشبكة للتعليم المفتوح والتعليم عن بُعد .
- السبيعي ، علي؛ القباطي ، علي (٢٠٢٠م). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية ، *المجلة العربية للنشر العلمي* ، العدد ٢١ ، ص ٥٥٣ - ٥٧٧ .
- الطائي ، مازن؛ غازي ، محمد (٢٠١٩م). *المعلم ومنظومة التعليم الرقمي* ، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع .
- الفواز ، دلال (٢٠٢١م). صعوبات التدريس عن بُعد لمنهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية أثناء جائحة كورونا في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور ، *مجلة إربد للبحوث والدراسات الإنسانية* ، العدد ٢٣ ، ص ٢٧١ - ٣٠٩ .
- الكلاك ، عائشة؛ المولي ، عبدالله (٢٠٠٨م). صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية* ، العدد ٧ ، ص ١ - ٢٣ .
- المحمادي ، رانية (٢٠١٢م). *مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة أم القرى .
- يوسف ، رفيق (٢٠١٦م). *التعليم الإلكتروني: الواقع والتحديات* ، الجزائر: الآفاق للدراسات الاقتصادية .

## الأجنبية

- Febriani, S; Widayanti, R; Amrulloh, M; Mufidah, A. (2020). Arabic Learning for Elementary School During COVID-19 Emergency in INDONESIA. *Journal Bahasa dan Sastra*. no 14, p 67 - 80.
- Sari, T; Nayır, F. (2020). Challenges in Distance Education During the (Covid-19) Pandemic Period. *Qualitative Research in Education*, no 9, p 328 - 360.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*. no 11.

## Sources

- Al-Aswad, al-zohreh (2021). Obstacles to Distance Education and Ways to Overcome them, *The Arab Journal of Qualitative Education*, no 17, vol 5, p 271 – 284.
- Al-fawaz, Dallal (2021), The Difficulties of remote teaching of the Arabic Language Curriculum for the Primary Stage During Corona Pandemic in the State of Kuwait from the Parents' Views, *Irbid Journal for Humanities and Studies*, No 23, p 271 – 309.
- Al-Hussaini, Muhannad (2021). The Degree of Possing Distance Learning Skills by Arabic Language Teachers in Iraq. Middle East University, Jordan
- Al-Kelalk, 'Aisha; al-Mawla, 'Abd Allah (2008). Difficulty of Teaching Arabic Grammars for the Ffth Scientific for Teacher's (males and females) Point of View, *College of Basic Education Researches Journal*, nol 7, p 1 – 23.
- Al-Mehmadi, Raia (2012). The Levels of Arabic language Female Teachers Ability in Efficiencies of E-learning to Teach It in a High School in the Holy Capital, Umm Al-Qura University.
- Al-Sabi'I, 'Ali; Al-Qubati, 'Ali (2020). The Reality of Using Blended Learning from Teachers of Arabic Language Perspective in Teaching of Elementary Student, *Arab Journal for Scientific Publishing*, no 21, p 553 – 577.
- Al-Ta'ii, Mazin; Ghazi, Muhammad (2019), The Teacher & the Digital Education System, 'Oman: al-Dar al-Manhajiah Linnashr.
- Hamdan, Muhammad; Al-'Abidi (2007). E-learning: Concept and Characteristics. Oman: Al-Shabaka le-Ta'lim al-Maftouh 'An bo'd.
- Yousofi, Rafiq (2016) *The e-Lernning: reality and challenges*, Algiers: Al-Afaq Ledderasat al-Iqtisadia.
- Febriani, S; Widayanti, R; Amrulloh, M; Mufidah, A. (2020). Arabic Learning for Elementary School During COVID-19 Emergency in INDONESIA. *Journal Bahasa dan Sastra*. No 14, p 67 - 80.
- Sari, T; Nayır, F. (2020). Challenges in Distance Education During the (Covid-19) Pandemic Period. *Qualitative Research in Education*, no 9, p 328 - 360.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*. no 11